ان يجمع بينهما في وقت واحد وان اردت ان تكفه عن كل واحد منهما
فقل لا تاكل السمك وتشرب اللبن بالجزم اى لا تشرب اللبن والفعل
بعدها مع ان المضمرة منصوب المحل على انه مفعول معه كما في قولهم ما صنعت
واباك **قوله** والفاء في جواب الاشياء الستة اذا قلت زرني فاكرمك
فالفعل منصوب باضمار ان وذلك انهم لما قالوا زرني ولم يمكنهم عطف
الفعل الذى هو اكرمك عليه اذ كان يجب دخوله فيما دخل فيه الاول نحو زرني
فلاكرمك مثلا قصدوا الى صنيع تنبئ ان قصدهم ان يجعلوا الزيارة سبب
الاكرام فنزلوا قولهم زرني منزلة المصدر نحو ليكن منك زيارة ولما
تنزل منزلة المصدر وجب اضمار ان بعد الفاء ليكون عطف الاسم
على الاسم فقيل زرني فاكرمك منزلة اى ليكن منك زيارة فاكرام مني
ففي اضمار ان ايذان بان الاول سبب للثاني وكذا النهي كما في قوله
ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي اى فان يحل عليكم غضبي والمعنى لا يكن
منكم طغيان فاحلال غضب مني واما النفي فكقولك ما تاتينا فتحدثنا
وله معنيان احدهما ما تاتينا فكيف تحدثنا بمعنى لو اتيتنا لحدثتنا والثاني
ما تاتينا الا لم تحدثنا اى لم يوجد منك اتيان ما يتسبب الى الحديث واما
الحض

الحض معناه فيما ذكرنا لان الكلام موضوع لانتفاء مجموع الاتيان والحديث
وانتفاء المجموع اما بانتفاء كل واحد من جزئيه وهو المعنى الاول وبانتفاء
احد الجزئين وهو المعنى الثاني وذلك لا يكون الا بانتفاء الحديث دون
الاتيان ولا بالعكس اذ الحديث بدون الاتيان لا يتصور واما الاستفهام
لانه لا اتيان ولا حديث مسبب
فنحو اين بيتك فازورك والمعنى ايكون منك تعريف بيت فزيارة
مني واما التمني فنحو ليت لي مالا فانفق اى ليت لي مالا فانفاقا واما
العرض فانه قريب من التمني نحو الا تنزل فتصيب خيرا كانه قيل الا يكون
منك نزول فاصابة خير مني ومقاربته من التمني بانك اذا عرضت
عليه النزول فقد حثثته عليه والحثة الاعلى ما تودده وتتمناه وليس هذا
باستفهام لانك لا تقصد بقولك الا تنزل ان تستفهم عن ترك النزول وانما
القصد ان تركه له وتعرضه عليه فقط فالفعل منصوب بعد الفاء في
هذه المواضع باضمار ان ثم ان الفعل المنصوب بعد الفاء مع ان المضمرة
له اعراب ولا من الرفع والنصب وينقسم ثلثة اقسام قسم جاير
فيه الرفع فقط نحو ايتني فاحدثك اى ليكن منك اتيان فحديث مني على
ما مر وقسم جاير فيه النصب والرفع نحو ايتني ان وشئت قدرت فتحدثني

من حيث التقدير صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)